

بحار الأنوار

[372] مستبصرا " لشأنك، وافدا " بقلبي نحوك، عارفا " بحقك، مواليا " لأولياك، معاديا " لأعدائك، فعليك سلام الله ورحمته وبركاته، أدعوك زائرا " وافدا " عائدا " بك، مستجيرا " مما حملت على نفسي، واحتطبت على ظهري، فكن شفيعا " إلى ربي وربك، فان لي ذنوبا " وأوزارا "، ولك عند الله مقام معلوم وجاه عظيم، اللهم يا رب الأرباب صريخ المستصرخين إني عذت بوليك وابن نبيك، فافك رقبتي من النار. آمنت بالله وبما أنزل عليكم، وأتولى آخركم بما أتولى به أولكم، و أبرأ إلى الله من كل وليجة دونكم، فكفرت بالجبت والطاغوت واللات والعزى اللهم صل على محمد وعلى آله الطاهرين، يا الله يا رب محمد وعلي وفاطمة والحسن والحسين والأئمة من ولد الحسين، أتوسل إليك بهم ففك رقبتي من النار، ولا تقطع رجائي يا أرحم الراحمين. والسلام على ملائكة الله العكوف في فنائك، وعلى الشهداء المستشهدين معك، الثاوين حولك ورحمة الله وبركاته. اللهم إني أسئلك بحق نبينا محمد المصطفى، وبحق وليك ووصي نبيك أمير المؤمنين علي المرتضى، وبحق الزهراء فاطمة الكبرى سيدة النساء، وبحق الحسن والحسين سبطي نبي الهدى، ورضيعة النداء، وبحق علي زين العابدين، وقرّة عين الناظرين، وبحق محمد باقر علم النبيين، وبحق الخلف جعفر الصادق من الصادقين، وبحق موسى الصالح من الصالحين، وبحق علي الرضا من الراضين، وبحق محمد الخير من الخيرين، وبحق الصابر علي الشكور من الصابرين، وبحق الحسن التقي من التقيين، والسجاد الثاني و مكابد ليله التمام بالسهر، وبحق النفس الزكية والروح الطيبة، والخلف الصادق، وحجتك وبينتك على خلقك، ومن هم به يوم القيمة مخاصمون، سمي نبيك، ومظهر دينك، والناصر لأولياك، والقاطع لأعدائك في عبادك وبلادك. اللهم فبحقك عليهم وبحقهم عليك وبشأنهم عندك، فان لهم عندك شانا " من